

برنامج شمس القراءة الحلقة - 72 - الإمام أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم البزي د. #أيمن_سويد

أيمن سويد

من ابرز الرواة عن رواية ابن كثير رحمه الله الامام البزي رحمه الله وهو احمد بن محمد بن عبد الله ابن القاسم البزي. توفي البزي

رحمه الله سنة خمس مائتين البز دي امام عظيم - 00:00:00

وله آ شيخ آ بل قرين اسمه القواس الامام القواس. آ والقواس له ايضا طلاب منهم الامام قنبل وسأتي الكلام عليه. ارسل القواس تلميذه قنبلا الى البزية. يقول له ان هذا الحرف ليس من قراءتنا يعني ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت هكذا بلغ القوام -

00:00:42

ان البزية يقرئ طلابه. ويأتيه الموت من وهذه الآية هي الآية السابعة عشرة في سورة ابراهيم. ويأتيه الموت من كل مكان وما هو

بميت فقال له قال القواس لقنبل اذهب الى البزي وقل له ان هذا الحرف ليس في قراءة - 00:01:14

يعني نحن لم نقرأ هكذا عن عبد الله ابن كثير وانما يخفف من الميت من قد مات. وما لم يميت فهو مشدد. يعني هذه فائدة لغوية

خذوها يا اخواني ميت اذا اطلقت على من مات وانتهى - 00:01:34

يمكن ان يقال ميت ويمكن ان يقال ميت واما الذي ما زال حيا ولم يميت الى الان فلا يقال عنه ميت وانما يقال ميت. ومنه قوله تعالى

انك مخاطبا النبي صلى الله عليه وسلم انك ميت وانهم ميتون. ولم يقل انك ميت وانهم ميتون - 00:01:53

لذلك نبه القواس زميله البزية الى ذلك بان ارسل له قنبلا يقول القنبل فلقيت البزية فاخبرته. فقال قد رجعت عنه قد رجعت عنه الان

لنا وقفة مع كلمة قد رجعت عنه. ثم اتى الى القواس يعني البز ذهب الى القواس من الغد في اليوم الثاني. فقال قد جاءني -

00:02:15

ابو عمر قنبل برسالتك في هذا الحرف يعني اخبرني قنبلة امس انك ارسلته لي الا اقرأ بميت بل اقرأ بميت مشددة الياء. وكان معه

وحران اخوان رددتهما عليه يعني كان ارسل قنبلة القواس الى المسجد بثلاثة حروف. بميت وبحرفين آخرين. يقول انا سمعت منه ما

الكلام الذي - 00:02:40

ارسلته به اه بميت اخذت بها ولكن في كلمتين اخريين رددتهما عليه لانني واثق من قراءتي فيهما. وقد كان عكرمة يقول بزي وقد

كان عكرمة بن سليمان اقرأنيها. وقد رجعت عنها الى قولك. هنا يا اخوتي آ انتبهوا الى هذه الامور. او - 00:03:05

اولا يعني القواس له ملاحظة على اخيه البز في القراءة وكلاهما تؤول قراءته لب كثير لم يجلس القواس في المجالس البعيدة ويتكلم

على زميله البزي ويقول هذا جاهل هذا لا يدري ما يروي لا - 00:03:25

ارسل له فاضلا من الفضلاء وهو قنبل كان يقرأ على القواس وكان يقرأ على المجد ايضا. يقول له قل له هذا الحرف ليس من قراءتنا

والعلم هي كذا كذا ما شرحته لكم. اذا انظروا ان القواس قد قام بواجب النصيحة. فالنصيحة يا اهل القرآن واجبة - 00:03:47

اذا كان احد منكم له ملاحظة على اخيه يعني ليس من الضروري ان يشهر به في المجالس ويقول هذا لا يفهم شيئا وهذا جاهل وهذا

وهذا ثم للاسف هناك بعض الطلاب للاسف الشديد يذكون الخلافة ببيكونه بمعنى يشعلون النار بين المشايخ - 00:04:08

يأتون الى هذا يقولون ما قولكم في كذا؟ فيقول قولا فيذهبون الى الاخر يسألون نفس السؤال. ما قولكم في كذا؟ يقول جوابا اخر.

فيقولون سألنا فلان فقال كذا. فيقول هذا لا يفهم شيئا. يذهبون الى الاول. يقولون سيدي قال عنك لا تفهم شيئا. يقول انا لا افهم

شيئا. هو كذا وكذا وهكذا - 00:04:28

طلاب السوء والعياذ بالله يشعلون النار بين الشيوخ. فما الحل الحل ان يكون الشيوخ كما هم كبار في العلم كبار في العقل الا ينزلوا الى مستوى طلاب السوء فاذا احد من الشيوخ له ملاحظة على اخيه فليرفع عليه الهاتف فليرسل له رسالة فليذهب ليزوره -

00:04:48

ويخبره بالملاحظته ويبين له حجته يكون قد قام بواجب النصيحة. وانظروا بالمقابل ان ابن البزيع رحمه الله تقبل النصيحة من آآ من

القواس ارسل آآ اليه في ثلاثة حروف تقبل واحدة ولم يتقبل اثنين لان لديه حجة بهما - 00:05:09

اذا اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية كما يقولون. اذا اختلفنا في مسألة علمية لا يعني هذا ان نبغض بعضنا وان فيها بعضنا بعضا. الاختلاف موجود من الازل. وسيبقى الى ابد الابد. لان هناك شيء في الدنيا اسمه وجهات النظر. الامر الثالث انظروا الى الرجوع -

00:05:29

والى الحق من البز اذا ثبت لواحد منا ان استاذة اقراه يقول هذه اقراني اياها عكرمة ابن سليمان وما هو بميت. تبين له انه غير

صحيحة وعكرمة امام كبير. لكن يا اخي سهى سهى في هذا الحرف. اذا السهو - 00:05:49

وارد على الشيوخ ام غير وارد؟ وارد فاذا ثبت لانسان ان شيخه سهى في حرف من الحروف عليه ان يرجع لان الحق احق ان يتبع واما ان يصير فهذا طب مما هو مما هو معيب نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم رجاعين للحق وان يرزقنا ان نرى الحق حقا وان

نتبعه - 00:06:08

ان نرى الباطل باطلا ونجتنبه انه تعالى سميع قريب مجيب. والى اللقاء في الحلقة القادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - 00:06:30